هواء في شبك

(الياكل العصي مومثل اللي يعدها)

قيل ان احد تلاميذ الكتاب اذنب، فقرر (المله) معاقبته بالضرب (٢٠) عصا على باطن قدمه، ثم ربط قدميه بـ(الفلقه) وقال لتلميذ آخر: (عد العصي)، اعتذر التلميذ عن ذلك لان قلبه يرتجف مما يراه، فقال له (المله): (الياكل العصي، مومثل اللي يعدها).

وكل مرة يتبدل الذي يعد العصي ولكن تبقى (العصي) ذاتها التي يأكلها الشعب مع اختلاف (المله)، في حين ان قوانين حقوق الانسان في العالم تمنع ضرب العصي وقد ضمنت للانسان حريته حيث قال اعلان حقوق الانسان عقب نجاح الثورة الفرنسية وحدد مفهوم الحرية بانه القدرة على القيام بكل مالايلحق ضررا بالغير، وحدد القانون بانه التعبير عن الارادة العامة وان يكون واحدا بالنسبة للجميع.

لقد اهتمت حضارة وادي الرافدين بحقوق الانسان ونقلت هذا الاهتمام الى حضارات اخرى، لكنها اضاعت في النهاية حقوق انسانها لتضرب عصفورين بحجر (واحد) احدهما المضروب والذي يعد العصي مع تبادل الادوار في مراحل متقاربة.

لقد انقسم الشعب الى قسمين (قسم يعد العصي والاخر يأكلها)، والادوار تتبادل ليمارس المضروب دور العداد وبالعكس وهكذا.

مسألة حقوق الانسان مستعصية وليس بالضرورة ان تكون قوانين بقدر ماهي ثقافة مجتمعية لشعب يستطيع ان يصنع قدره، ففي التقاليد الاغريقية كان احترام العدالة دليلا على صلاح المجتمع ومقياسا لفضائله، وفي وادي النيل اخضع (رع) اهل مصر وهو يسمى باله الشمس اخضعهم لقانون يقوم على الحق والعدل والصدق فسعد به الناس.

اما ميثاق (الماغناكارتا) والذي صدر عام ١٢١٥ في الغرب فيعتبر من اهم الوثائق التي صدرت عن حقوق الانسان وقد فرضت هذه الوثيقة على ملك انكلترا فرضا وقيدت سلطاته واحتوت على (٦٣) مادة جميعها تعنى بالانسان وتضمن له حريته.

حقوق الانسان في العراق امر مستعص وداء ليس منه شفاء، لان الكارثة تتعلق بما قبلها من سنين تعرض فيها الشعب الى الاضطهاد والاذلال، ولذا اصبح دور السلطة مع وجود الاقاليم دورا قمعيا كي يؤشر صعوبة التخلص من ثقافة العنف، الا حين نحاول ادخال ثقافة مغايرة، لكننا حين بدأنا مشروعنا الديمقراطي، اشترك الارهاب والقتلة في تفتيت اهداف هذا المشروع ولذا صار العنف هذه المرة مشروعا بصيغ متعددة منها مايسمى بالمقاومة تقابلها من الناحية الاخرى الدفاع عن مشروع الديمقراطية في العراق، لقد وقعنا بين امرين يمكن لاي منهما ان يلبس ثيابا متعددة ليظهر بها بمظهر المدافع او المقاوم.

مع وجود وزارة لحقوق الانسان الا ان الاعتماد على الاجهزة الامنية في توفير هذه الحقوق امر غير صحيح، لان هذه الاجهزة طالما تكون مادتها المجرمين وزبائنها من الارهاب فسيكون الفرز بالفعل شيئاً صعباً، ولذا نريد من وزارة حقوق الانسان ان تفعل من اسمها لتسأل عن المحكومين بالافراج وهم داخل السجون حتى الان، وتراقب السيطرات وممارساتها ضد الخطوط التي تنقل الطلبة الى الكليات، وتضغط باتجاه معاملة الناس بكرامة والمطالبة بفتح دورات للاجهزة الامنية تعنى بحقوق الانسان.

عبدالله السكوتي

نواب: مخاوف من استخدام المال العام في الترويج للانتخابات

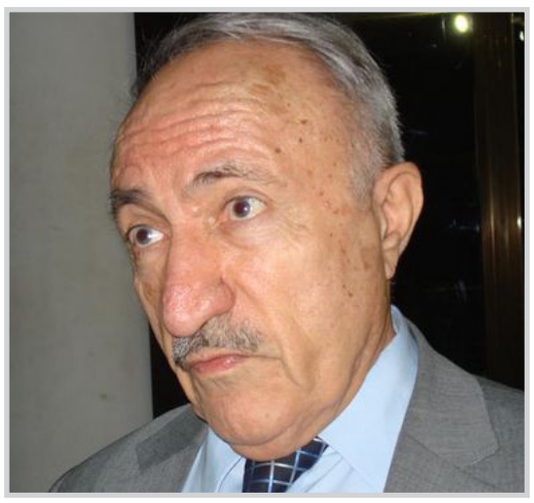

محمود عثمان: المشاريع التي يفتتحها المالكي تصب لصالحه الانتخابي.

وائل عبد اللطيف: إطلاق الموازنة العامة سيصب في مصلحة ائتلاف دولة القانون

المدى / فراس القيسي

مايزال موضوع اقرار قانون الموازنة العامة للعام الحالي موضوع سجال كبير فيما بين الكتل النيابية التي يتخوف بعضها من إمكانية ان يكون إقرارها لصالح الحكومة العراقية أي ائتلاف دولة القانون الذي سيستغل موضوع إطلاق ١١٥ الف درجة وظيفية لصالح الدعاية الانتخابية، وهذا تحول كبير في التخوفات التي كانت تتجه نحو استغلال الحكومة للمال العام، غير ان كتلاً أخرى تذهب إلى ان مثل هذه التخوفات لا تستدعي مخالفة الدستور العراقي.

وقال عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان ان تحركات الكتل السياسية فيما بينها امر طبيعي لتشكيل تجمعات سياسية كبيرة بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية ومعرفة النتائج التي ال إليها فرز الأصوات، معربا عن مخاوفه من ان يستخدم المال العام في الترويج للانتخابات خاصة وان هناك الكثير من المرشحين هم موظفون كبار في الحكومة.

وكانت مصادر غير رسمية ممثلة بمنظمات غير حكومية عراقية، قد أشارت إلى ان رئيس الحكومة العراقية قد يستخدم نفوذه للتأثير على سير الانتخابات من خلال تعيين أشخاص هم موالين لائتلاف دولة القانون التي يتزعمها بغية الاستحواذ على عدد كبير من المقاعد داخل البرلمان العراقي الجديد.

وأضاف عثمان لـ(المدى) في اتصال هاتفي، ان التحركات التي يقوم بها المالكي من خلال افتتاحه للعشرات من المشاريع الخدمية خاصة في الوقت الحالي ومع قرب موعد الانتخابات كلها تصب في مصلحته كدعاية انتخابية له خاصة وانها تعطي الشرعية له بصفته رئيسا للحكومة ولا احد يستطيع منعه من تمشية أمور الدولة خاصة التي تتعلق بالمواطن،

وفيما يخص هيئة المساءلة والعدالة اشار عثمان الى انه كان من الضروري تعيين قضاة مختصين وبعيدين عن إي تأثير سياسي حتى تخرج كل قراراتهم حيادية عادلة خاصة وان القضاء العراقي الان يتمتع بالاستقلالية المطلقة، لافتا الى ان تعيين موظفين لهم انتماءاتهم السياسية يربك العمل السياسي ويجعل قراراتها موضع شكوك لدى جميع الكتل السياسية خاصة وان قرار استبعاد المرشحين في الوقت الحالي جاء متأخرا لقرب الانتخابات وهو ما قد يربك العملية الانتخابية.

وكان رئيس مجلس النواب اياد السامرائي اكد في وقت سابق ان رئاسة الجمهورية لديها الوعي الكامل بالقضايا الدستورية وعندها من المستشارين الذين يساعدونها في موضوع قانون السلوك الانتخابي. موضحاً ان "الذين يقولون ان قانون السلوك الانتخابي غير دستوري في بعض الفقرات قد يكونون مستندين على بعض المواد الدستورية، لكن عندما يمضي الأمر في مجلس النواب فسيكتسب قوته وشرعيته مما يقره مجلس النواب"، مبينا بالقول: "رأيي الشخصي يتمثل بمسألتين هما أن جميع الكتل بحاجة الى ان لا تستغل اجهزة الدولة لصالح اي مسؤول في هذه الانتخابات، لا اجهزة الدولة ولا اموالها بأي شكل من الاشكال في الدعاية الانتخابية، فهذا يؤدي الى عدم توفر العدالة بين المرشحين وبين القوائم الانتخابية بالتالي ينبغي ان توضع اقصى درجات الرقابة على كل مسؤول في الدولة".

من جهته عبر عضو مجلس النواب وائل عبد اللطيف عن خشيته من اقرار الموازنة العراقية وبالتالي إطلاق التعيينات والدرجات الوظيفية وهذه كلها تصب لمصلحة الحكومة العراقية في الانتخابات وهي ما توفر لرئيس الحكومة الدعاية الانتخابية الملائمة والضرورية في هذا الوقت الحساس.

واضاف عبد اللطيف لـ(المدى) إننا في البرلمان سبق وان طالبنا بضرورة إصدار قانون السلوك الانتخابي لكبح جماح مثل هكذا أمور قد تخدم أطرافاً معينة لها الإمكانيات الحكومية لتوظفها لصالحها وهو خلافاً لما نصرح به من ضرورة إجراء انتخابات عادلة ونزيهة وتتمتع بالشفافية المطلقة، وفيما يخص قرارات هيئة المساءلة والعدالة اعتبر أن الهيئة شرعية ومن حقها ان تمنع اي مرشح من المشاركة في الانتخابات في حال اكتشاف وثائق تدين المرشح او القائمة كما لايمكن ان يكون داخل البرلمان العراقي من هم لا يحملون الشهادات مشيرا الى ان المرحلة المقبلة يجب ان تكون مرحلة بناء وتطوير لمعالجة الخلل الواضح والتقصير في جميع المجالات التي تخص المواطن العراقي، مؤكدا ان العراقيين لا يريدون العودة الى المربع الاول بل يريدون برلمانيين من ذوي الخبرة والكفاءة والنزاهة. منوها ان من حق اي مرشح منع من الانتخابات ان يلجأ الى اللجنة التمييزية والتي هي مشكلة من قضاة ذوي نزاهة كبيرة ومعروفين في الوسط القضائي. مشيراً الى ان قانون هيئة اجتثاث البعث عندما صدر كان لا يسمح للبعث بالعودة كما لا يسمح بالترويج لأفكاره.

من جهته قال القيادي في ائتلاف دولة القانون عباس البياتي: ان "الحديث عن قانون السلوك الانتخابي وجعل الحكومة حكومة تصريف اعمال هدفه الضغط السياسي على الحكومة". واضاف البياتي في تصريحات صحافية ان "جعل الحكومة خلال مدة الانتخابات حكومة تصريف اعمال كلام فارغ لا اساس له من الدستورية والقانونية"، مبينا ان الدستور هو من يحدد الصلاحيات ولا ينبغي القفز فوق الدستور".

واشار الى ان قانون السلوك الانتخابي هدفه سياسي والفقرة التي تتعلق بجعل الحكومة حكومة تصريف اعمال يراد منها الضغط على الحكومة وليس لامر اخر كما يدعي البعض".

كيف تحول عازف الرق الى نقيب للصحفيين؟!

تواصل المدى وضمن حملتها لكشف الفساد والمفسدين نشر وثائق عن مؤيد اللامي الذي اختطف منصب نقيب الصحفيين في غفلة من الزمن.. وكانت المدى قد نشرت وثيقة مهمة تتعلق بقرار وزارة الثقافة القاضي بفصله من الوظيفة كونه مشمولاً بقانون المساءلة والعدالة.. واليوم ننشر عدداً من الوثائق أبرزها قرار الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث والصادر في ٢٠٠٧/٤/١ والذي يؤكد كون المدعو م"مؤيد عزيز جاسم خلف اللامي" عضو فرقة في الحزب المحظور وكذلك منتسب الى ما يسمّى بـ"فدائيي صدام" مثبّت في حاسبة اللجنة، وارفقت اللجنة في كتابها وثيقة بخط مؤيد اللامي معنونة الى عدي صدام والتي نصّها:

"سيدي العزيز...

من بنات أفكار واحد من تلامذتكم وهو أنا وعلى اثر تكريم سيادتكم لي بقلادة التمييز كأفضل رئيس فرع – نقابة الفنانين الموسيقيين [لا ندري كيف تحوّل من عازف رق الى نقيب للصحفيين] تمخض عن خاطري وضميري المقال الذي ارفقه برسالتي هذه علماً انني لستُ بشاعر أو كاتب مقال [هذا اعتراف يثبت عدم عمله في مجال الصحافة] والموضوع تساؤل عن قائد ملأ الدنيا وشغل الناس....."، الى نهاية الرسالة التي ننشر جزءاً منها آملين ان تجد هذه الوثائق طريقها لبعض الجهات المسؤولة التي تتعامل مع مؤيد اللامي باعتباره نقيباً للصحفيين مانحةً اياه الحماية الكبيرة والامتيازات..

نقابة الصحفيين التي تفتخر بأن مؤسسها وأول نقيب لها شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري والتي ضمّت في العديد من مجالسها العديدة خيرة صحفيي البلد الى ان جاء عدي صدام حسين ليختطفها ويحوّلها الى منظمة تابعة الى اللجنة الاولمبية عانت ولا زالت تعاني من ازدواجية نظرة الحكومة وبعض المؤسسات الى بعض الصحفيين العراقيين، ان مطالبتنا ان تأخذ النقابة والصحفيين دورهم الحقيقي في العراق الجديد انما تنبع من حرصنا على هذه المؤسسة العريقة التي اختطفها احد اللصوص...

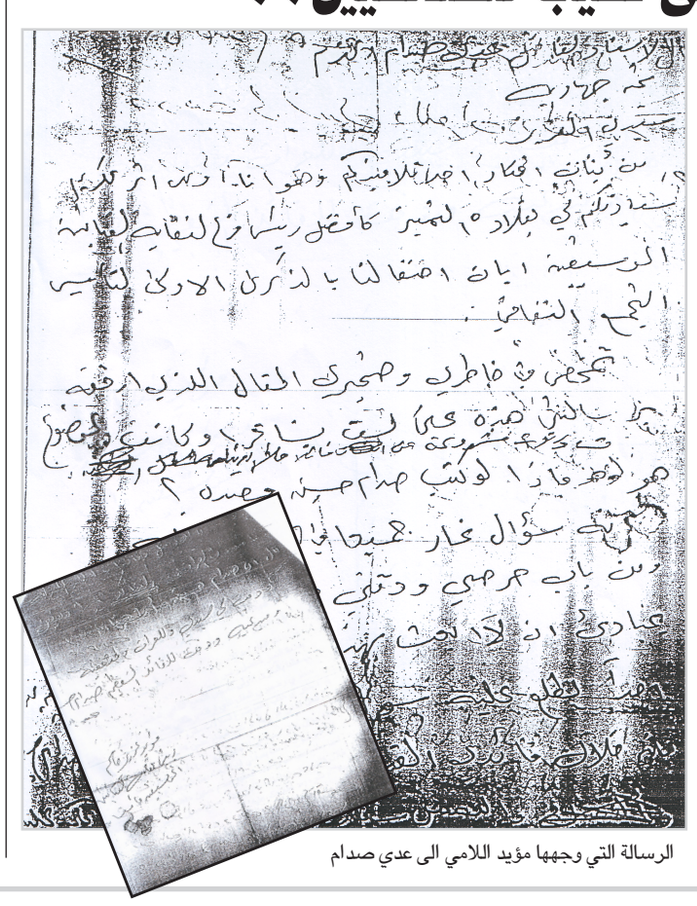

الرسالة التي وجهها مؤيد اللامي الى عدي صدام

نائب: انشغال أغلب النواب بالدعاية الانتخابية أثر سلبا على أداء المجلس

بغداد /المدى

قال عضو مجلس النواب عن قائمة الاتحاد الاسلامي الكردستاني عمر علي حسين "ان الفترة المتبقية قصيرة جدا من عمر البرلمان وانشغال اغلب اعضاء المجلس بالانتخابات سيؤثر سلبا على اداء المجلس".

واضاف حسين بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي/واع) "انه وبعد اقرار الميزانية لن يكون هناك أي نصاب قانوني وسيتفرغ النواب الى الاعداد للانتخابات والتحضير للدعاية الانتخابية وبهذا ستؤجل الكثير من القرارات الى الدورة القادمة "مشيراً الى انه قد يكون هناك اقرار لبعض القوانين في الاسبوع القادم لربما تصل عشرة قوانين اما البقية فسيتم ترحيلها الى الدورة المقبلة "منوهاً الى ان الفترة الدستورية للبرلمان هي لغاية ١٥ /٣ ".

أمين: قانون القبور الجماعية مليء بالثغرات

بغداد / المدى

قال وزير شؤون الشهداء وضحايا الأنفال في حكومة إقليم كردستان مجيد حمد أمين إن قانون القبور الجماعية فيه الكثير من الثغرات.

وأوضح أمين أن "قانون القبور الجماعية فيه الكثير من الثغرات، وقد اجتمعنا مع اللجنة العليا التابعة لمجلس الوزراء المشكلة لهذا الغرض، وقد بينا لهم أن القانون الحالي غير متكامل كما أنه يقيدنا".

وأضاف أمين "القانون الذي سنتقدم به مع الأطراف الأخرى بخصوص القبور الجماعية، قانون متكامل ويضع المشاكل في مواقعها ولا يقلل من حجمها ويسمح عند نبش القبور الجماعية بحضور أقارب الضحايا في مراسيم النبش".

العدل تطبق برنامجها الإصلاحي في السجون للعام الحالي

بغداد/ غزوان عمران

باشرت دائرة الاصلاح بتطبيق برنامجها للعام الحالي ٢٠١٠، في السجون التابعة لها في عموم المحافظات، بما يتلاءم وحاجة الموقوفين والنزلاء في سجونها بمحافظات البلاد.

واكد مصدر في وزارة العدل ان تقرير دائرة الاصلاح لنشاطات ادارات السجون في المحافظات تضمن نشاطات جديدة استنادا الى توجيهات الوزارة للعام الحالي. وافاد المصدر ان سجن المعقل باشر ترويج معاملات الإفراج الشرطي للنزلاء المشمولين وحسب الاصول. كما تضمن متابعة معاملات الموقوفين والموقوفات في القسم ممن ما زالت قضاياهم رهن التحقيق مع مراكز ومديريات الشرطة وتم تمديد موقوفية البعض منهم. واضاف المصدران شعبة البحث الاجتماعي في سجن المعقل قامت بالاشراف على توزيع مستحقات النزلاء ومتابعة قضاياهم وبالتنسيق مع الشعبة القانونية كالافراج الشرطي واحتساب الدرجة القطعية ومرافقة لجان حقوق الانسان اثناء زيارتهم للقسم.

واشار المصدر الى ان ادارة سجن المعقل قدمت تسهيلات للنزلاء الاجانب والعرب والمنقطعة عنهم المواجهة بسبب بعد المسافة وصعوبة التواصل مع ذويهم عن طريق منحهم حق الاتصال الهاتفي بعد عرضهم على الباحث الاجتماعي موضحاً ان ادارة سجن العمارة اجرت لنزلائها نشاطات ثقافية وعملية ورياضية تقسمت بين افتتاح مكتبة علمية واجراء محاضرات دينية واجتماعية وتوعوية اضافة لتنشيط دور اصحاب الحرف والمهن من النزلاء وتشغيلهم ضمن اختصاص كل منهم، اضافة الى فتح دورات في مجال تعليم البناء والنحت والخياطة. ولفت المصدر الى ان التقرير تضمن نشاطات سجون البلديات والحلة وديالى والناصرية والمثنى وثبتت في مجملها التزاما ببرنامج الوزارة للعام ٢٠١٠ للسجون التابعة للوزارة، مؤكداً في مجملها تطابقا في تقارير السجون اعلاه.

تعزيز الخطّة الأمنية في ذي قار تزامناً مع زيارة الأربعين

مقتل ثلاثة إرهابيين أشقاء من تنظيم القاعدة في ديالى

المحافظات / حسين العامل والوكالات

أفاد مسؤول في شرطة محافظة ديالى أن قوة مشتركة قتلت ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة في عملية إنزال جوي في إحدى القرى الزراعية التابعة لناحية بهرز أمس الأحد.

وقال مدير شرطة ناحية بهرز العقيد فيصل الموسوي، إن "قوة أمريكية – عراقية مشتركة نفذت عملية إنزال جوي، امس، قرب قرية خراب"، مضيفا أن "العملية أسفرت عن مقتل ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة على صلة بما يُسمّى بـ"الأمير" الشرعي لتنظيم القاعدة لمنطقة جنوب بعقوبة، المدعو طلال المجمعي".

الى ذلك أفاد مصدر أمني مسؤول في المحافظة أمس الأحد، بأن قوة مشتركة اعتقلت أربعة أشخاص في عملية إنزال جوي نفذتها شمال بعقوبة، فيما عثرت قوة من الشرطة على مواد شديدة الانفجار في منزل مهجور غرب بعقوبة.

وقال المصدر، إن "قوة عراقية أميركية مشتركة نفذت عملية إنزال جوي، في ساعة مبكرة من يوم امس، في منطقة السوامرة، في بعقوبة، مبيناً أن "العملية أسفرت عن اعتقال أربعة أشخاص"، مضيفاً أن "القوة نقلت المعتقلين إلى إحدى الثكنات العسكرية لاستكمال التحقيق معهم".

وفي السياق نفسه، ذكر المصدر أن "قوة من الشرطة عثرت على كمية من مادة الـ (سي فور) الشديدة الانفجار داخل كيس في منزل مهجور في منطقة كاطون الرازي" منوهاً إلى "دور الأهالي الذين أبلغوا عن وجود المواد المتفجرة".

وفي الناصريّة، قال مصدر مسؤول في محافظة ذي قار أن مديرية شرطة المحافظة وبالتنسيق مع القوى الساندة لها ودائرة صحة ذي قار باشرت بخطة أمنية متكاملة لتأمين الحماية لزوار العتبات المقدسة والمواكب الحسينية التي ستمر بالمحافظة وهي في طريقها الى مدينة كربلاء المقدسة.

واضاف المصدر بحسب بيان صحفي صدر عن مديرية شرطة ذي قار وحصلت المدى على نسخة منه: "ان القوات الأمنية ستقوم باتخاذ إجراءات امنية مشددة في المدن التي تكون ممرا للزائرين خلال الأيام القادمة كما ستسير دوريات لمرافقة المواكب الحسينية على امتداد حدود المحافظة وكذلك تأمين الحماية اللازمة للمدن والمناطق السكنية التي سيتوجه سكانها لزيارة العتبات المقدسة.

من جانب اخر تمكنت قوات الشرطة في ذي قار من إلقاء القبض على ٢١ مطلوبا بقضايا مختلفة من بينها القتل العمد والشروع بالقتل والتهديد وحيازة الأسلحة والاعتداء على موظفين مكلفين بخدمات عامة.

اما في بابل فقد فرضت القوات الامريكية اجراءات امنية مشددة بعد تعرض قاعدة كالسو الامريكية المتواجدة في ناحية جبلة الى قصف بصواريخ الكاتيوشا لليلة الثانية على التوالي. وصرح مصدر امني في بابل "ان القاعدة تعرضت لقصف مساء امس الاول ولليلة الثانية على التوالي بصواريخ الكاتيوشا من دون ان تصرح هذه القوات بخسائرها". مضيفاً "ان القوات فرضت طوقا امنيا حول القاعدة وشددت من التفتيش للداخلين والمراجعين للقاعدة وابلغت الحكومة المحلية في بابل بانها ستقوم بالرد من دون ان تحدد ماهية اجراءاتها".

في قبضة العدالة

نصير العاني: منصبي ليس من ضمن المحاصصة

بغداد / المدى

قال رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني انه رفض الترشيح للانتخابات المقبلة عن جبهة التوافق التي ينتمي إليها، مشيرا الى ان منصبه ليس من المناصب التي تقع ضمن المحاصصة.

وأوضح العاني: "رفضت الترشيح للانتخابات النيابية المقبلة عن جبهة التوافق لأني أحظى بمنصب وظيفي في رئاسة الجمهورية"، معتبرا ان بقاءه في منصب رئيس ديوان الرئاسة "ليس له علاقة بالمناصب التي ستخضع للمحاصصة الانتخابية كرئاسة الجمهورية ومنصب رئاسة الوزراء ورئاسة البرلمان".

وأضاف ان "السبب الثاني لعدم ترشيحه هو ترشيح زوجته النائبة آلاء السعدون الى الانتخابات عن جبهة التوافق".

زيباري يتسلم أوراق اعتماد سفراء بنغلادش وفيتنام وجورجيا

بغداد /المدى

تسلم وزير الخارجية هوشيار زيباري امس نسخة من أوراق اعتماد كل من محمد كمال الدين بصفته سفيراً لجمهورية بنغلادش في بغداد، و فام سي تام سفيراً لجمهورية فيتنام بصفة غير مقيم في بغداد و زوراب اريستافي كسفير لجمهورية جورجيا بصفة غير مقيم في بغداد.

وجرى خلال الاجتماعات المنفردة مع السفراء والتي حضرها لبيد عباوي وكيل وزارة الخارجية لشؤون التخطيط السياسي والعلاقات الثنائية ورئيس دائرة آسيا وأفريقيا ورئيس دائرة أوربا ورئيس دائرة المراسيم وكالة بحث العلاقات مع دولهم والتأكيد على حرص الحكومة بتوسيع دائرة التمثيل الدبلوماسي كي يعود العراق إلى موقعه اللائق في الاسرة الدولية.

هذا وتمنى الوزير لهم النجاح مبدياً استعداد الوزارة لتسهيل مهمتهم.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art